@ 137 @ & باب في ذكر حاضر قنسرين & .

ويقال له حاضر طيء وكان مدينة إلى جانب قنسرين ولها قلعة تشبه قلعة قنسرين وبها قوم من طيء فلهذا ينسب إليهم .

وقيل بأن محمد بن علي بن عبد ا ابن عباس لما تزوج رائطة بنت عبد ا الحارثية دخل بها في دار رجل من أهل الحاضر يقال له طلحة بن مالك الطائي أو منصور بن مالك الطائي فاشتملت على أبي العباس السفاح في داره .

والحاضر الآن قرية كبيرة يسكنها الفلاحون وخربت قلعتها وصارت الآن تلا يزرع فيه القصيل والأشنان .

قرأت بخط ابن كوجك العبسي الحلبي في كتاب سيرة المعتضد تأليف سنان ابن ثابت بن قره مما نقله من خط أحمد بن الطيب السرخسي في مسير المعتضد إلى وقعة الطواحين فقال بعد أن ذكر دخول المعتضد إلى حلب ورحل الأمير من مدينة قنسرين الأولى وبينهما إثنا عشر ميلا تكون أربعة فراسخ وقنسرين مدينة صغيرة لأخي الفصيص التنوخي وعليها سور ولها قلعة وسورها متصل بسور سائر المدينة وعلى فرسخ من هذا الموضع مما يلي حلب مثل هذه المدينة لطيء وهي التي تعرف بحاضر طيء وعليها سور أيضاولها قلعة على بناء قنسرين .

وقرأت بخط بنوسه في كتاب أخبار البلدان وفتوحها وبنائها تأليف أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري وكان حاضر قنسرين لتنوخ مذ أول ما تنخوا بالشام نزلوه وهم في خيم الشعر ثم ابتنوا به المنازل فدعاهم أبو عبيدة إلى الإسلام فأسلم بعضهم وأقام على النصرانية بنو سليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة